

قراءة سوسيولوجية حول

تعاطي المخدرات وعواقبها على الفرد والمجتمع.

Sociological study for drugs addiction and its impact on individual and the society

أ. بن مومة كاميليا، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر

Camillecamelia292@gmail.com

تاريخ النشر:	تاريخ القبول:	تاريخ الإرسال:
2025/12/31	2025/12/03	2025/11/21

الملخص :

شهدت المجتمعات الحديثة عبر مختلف دول العالم تزايداً في انتشار ظاهرة المخدرات بين أفرادها، انطلاقاً من عدة عوامل وأسباب ساهمت في تفشي هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة لتتخطى بذلك كل القيود والضوابط القانونية والاجتماعية من خلال تحقيق انعكاسات سلبية على المدمنين وأقاربهم وبقية أفراد المجتمع، وهذا ما دفعنا إلى التطرق لهذا الموضوع لأجل تحليل الظاهرة ومحاولة التوصل لحقيقة انتشارها وكذا التعرف على أهم أنواع المخدرات المنتشرة بين أفراد المجتمع.

وقد توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية بأن انتشار هذه الظاهرة يعود لعدة أسباب وعوامل مؤثرة من أهمها الخلل في تركيبة ومسؤولية ومهام مؤسسات التنشئة الاجتماعية انطلاقاً من الأسرة التي تعنى بمهام الوالدين في تعزيز المكتسبات التربوية لأبنائهم، وكذلك المؤسسات التربوية والمساجد.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، التعاطي، الإدمان، مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

Abstract:

Modern societies across various countries around the world have witnessed a growing spread of drug abuse among their members. This phenomenon has emerged due to several contributing factors and reasons, which have led to the widespread prevalence of this serious social issue. It has surpassed the boundaries of legal and social controls, resulting in negative consequences for addicts, their families, and even other members of society. This has prompted us to address this topic in order to analyze and uncover the realities behind the spread of this phenomenon and to identify the most common types of drugs used within society.

We concluded through this research paper that the most significant factors contributing to the spread of this phenomenon are mainly due to deficiencies in the structure, responsibilities, and roles of socialization institutions starting with the family, which plays a crucial role in reinforcing educational values through parental involvement, as well as educational institutions and mosques.

Keywords: Drugs, Substance Use, Addiction, Socialization Institutions.

Résumé :

Les sociétés modernes à travers le monde ont connu une propagation croissante du phénomène de la drogue parmi leurs membres. Ce phénomène résulte de plusieurs facteurs et causes ayant contribué à sa diffusion en tant que problème social grave. Il a ainsi dépassé les limites des normes juridiques et sociales, entraînant des répercussions négatives sur les personnes dépendantes, leurs proches, ainsi que sur le reste de la société.

C'est ce qui nous a poussés à aborder ce sujet afin d'analyser et de comprendre les véritables raisons de la propagation de ce phénomène, et d'identifier les principaux types de drogues les plus répandus dans la société.

Nous sommes parvenus, à travers ce travail de recherche, à la conclusion que les principaux facteurs influençant la propagation de ce phénomène sont liés à plusieurs causes, dont la plus importante est le dysfonctionnement dans la structure, les responsabilités et les missions des institutions de socialisation, à commencer par la

famille, qui joue un rôle essentiel à travers les parents dans le renforcement des acquis éducatifs de leurs enfants, ainsi que les établissements éducatifs et les mosquées.

Mots clés : drogues, consommation, dépendance, institutions de socialisation.

مقدمة:

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة قديمة قدم الجنس البشري فالإنسان يسعى للبحث عن السكينة واللذة في مكافحة الألم، فقد تعامل مع عدد من النباتات المتميزة بخواص وصفية، منها ما هو شاف من الداء، ومنها ما هو سم قاتل وبين هاتين الصفتين نجمت العلاقة الجدلية ما بين الدواء والسم وبين الحقيقة والخيال، وما بين التحرر والقهر والاستعباد (فايد، 2008، ص15)

إن مشكلة تعاطي المخدرات تعتبر من أهم وأخطر المشاكل الموجهة للفرد والأسرة و المجتمع ككل، ونظرا لكثرة أنواعها وسرعة انتشارها بين أفرادها بالإضافة إلى تفاقم مشكلة الإدمان الذي جعل العالم يواجه أزمة حقيقية، بالرغم من اختلاف حدتها فهي لا تعترف بحدود السن ولا الجنس، ولا تقتصر على فئة معينة، وبذلك لا يمكن أن نمر عليها دون التساؤل عن أسبابها و مصادرها والدوافع الاجتماعية والنفسية التي أدت بالشباب إلى الإقبال عليها، خاصة و أن الأسرة اليوم أصبحت تعاني من مشاكل جمة، وهذا ما دفعنا للبحث و الوقوف على أساليب مواجهة هذه الظاهرة و من هذا المنطلق تهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على العوامل المسؤولة عن تعاطي الشباب للمواد المخدرة وعليه نطرح

التساؤل التالي: ما هي أهم العوامل و الأسباب التي أدت إلى انتشار المخدرات بالمجتمعات؟

1. المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.1 المخدرات:

1.1.1 التعريف اللغوي:

المخدرات لغة جاءت من اللفظ "خدر"، ومصدر التخدير، ويعني "تستر" بحيث يقال تخدر الرجل أو المرأة أي استتر أو استترت ويقال: أن المخدر هو الفتور والكسل الذي يصيب المتعاطي (صعب، 2010، ص43).

2.1.1 التعريف الاصطلاحي:

- المخدرات كل ما يؤدي إلى الفتور والكسل والضعف والنعاس والثقل في الأعضاء ويمنع الألم كثيرا أو قليلا. (يوسف، 2011، ص14)
- هي مادة تؤثر بحكم طبيعتها الكيماوية في نفسية الكائن الحي أو وظيفته (الدين، 2017، ص18)

3.1.1 التعريف القانوني:

وهي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان (الاعتماد النفسي والبدني) والتسمم العصبي المركزي، يحظر تناولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستخدم إلا لمن رخص له القانون بذلك. (اسم، 2004، ص19)

4.1.1 التعريف الإجرائي:

المخدرات هي كل مادة سواء كانت طبيعية، مصنعة أو تخليقية تؤخذ عن طريق الأكل أو الشرب أو الاستنشاق أو الحقن، تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان، مما يسبب أضرار جسمية كانت أو نفسية أو اجتماعية للإنسان.

2.1 تعاطي المخدرات:

1.2.1 التعريف اللغوي:

العطو: التناول ورفع الرأس واليدين والإعطاء: المناولة كالمعطاء والعطاء والانقياد، والتعاطي يقصد به التناول وتناول ما لا يحق والشارع في الأخذ والقيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء (فيروز، 2000، ص86).

2.2.1 التعريف الاصطلاحي:

هو التناول غير المشروع للمخدرات بطريقة منتظمة ودورية يتعاطاها الأفراد من أجل إحداث تغيير في المزاج أو في الحالة العقلية ولكنه لا يصل إلى حد الاعتماد.¹ (أحمد، 2007، ص121)

كما يعرف التعاطي على أنه العمل الذي يقوم به الشخص لتناول أي نوع من العقاقير المخدرة كالحبوب المهلوسة، الحشيش، الهيروين، وغيرها. بأي وسيلة من الوسائل التي تروي الجسم سواء كان أكلاً أو شرباً أو شماً أو حقناً. (الرحمن، 2008، ص29)

3.2.1 التعريف الاجرائي:

هو كل شخص يتعاطى المخدرات بشكل منتظم أو متقطع أو للتجربة أو بدافع الفضول، سواء كانت تقليدية أو رقمية، وهذا عن طريق الأكل أو الشرب، أو الحقن، أو الاستماع.

3.1 تعريف الإدمان:

1.3.1 التعريف اللغوي:

المدمن على الشيء أي من لزمه، وأدمن الشراب أو غيره أي أدامه ولم يقطع عنه ويقال أيضا أدمن الأمر أي واطب عليه، واستمر فيه والإدمان مصدر للفعل أَدَمَنَ.

2.3.1 التعريف الاصطلاحي:

هو اضطراب سلوكي يحدث نتيجة تكرار الفعل الذي يقوم به الفرد كي يشعر بشيء معين يعتبره جميلا دون النظر إلى العواقب والآثار السلبية التي تطرأ عنه سواء على الفرد نفسه أو المحيطين به، وهو حالة غير قابلة للتحكم والسيطرة عليها نتيجة لشرب الخمر أو المخدرات (اسم، مقال أضرار المخدرات 2022).

3.3.1 التعريف الإجرائي:

هو عدم القدرة الحسية والنفسية على التوقف عن استهلاك المواد المخدرة، بحيث يؤدي ذلك إلى السعي الدائم للحصول عليها مهما كانت الظروف والعواقب، ومهما كان نوع المخدر.

4.1 المخدرات الرقمية:

1.4.1 تعريفها:

عبارة عن مقاطع نغمات موسيقية أو ما يطلق عليها تسمية Doser يتم سماعها عبر سماعات بكل من الأذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمنى وترددات أقل إلى الأذن اليسرى. (صعب، 2010، ص86) فهذا النوع من المخدرات، يتسلل إلى أنحاء الجسم عبر الأذن فهي عبارة عن مقاطع صوتية أو نغمات يتم سماعها بواسطة سماعات بكلتا الأذنين، من خلال بث الترددات بمستوى ضعيف في الأذن اليمنى وتردد أقل في الأذن اليسرى، هذه الترددات مع بعضها البعض تساوي شق الدماغ. (أحمد، تاريخ النشر على الموقع 2019)

2.4.1 التعريف الإجرائي:

المخدرات الرقمية هي استعمال نوع معين من الموسيقى من خلال بث ترددات مختلفة على مستوى الأذنين، والتي يهدف منها خلالها تخدير المستمع إليها ومحاكاته لشعور معين.

2. أهم أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية المخدرة:

سنوضح في هذا السياق وبطريقة موجزة أهم أبرز أنواع العقاقير المنتجة عالميا من خلال أربع منتجات متميزة ثلاثة منها تنتمي إلى المخدرات الطبيعية ذات الأصل النباتي (الأفيون، الكوكايين، القنب) أما المجموعة الرابعة تنتمي إلى المخدرات التخليقية والمؤثرات العقلية.

1.2 مجموعه الأفيون:

وتشمل هذه المجموعة نبات الخشخاش ويستخرج من ثماره الأفيون الخام وهذا الأخير مخدر مهبط للجهاز العصبي، ويستخلص منه المورفين

وهو أعلى درجة في قوة التخدير من الأفيون، ويستخلص منه الهيروين وهو أخطر المخدرات على حياة الإنسان.

تزرع نبتة الخشخاش بالعالم لتلبية الاحتياجات الطبية والعلمية في دول محددة تنفيذا للاتفاقيات الدولية والمتمثلة في بلغاريا - اليونان - الهند - إيران - تركيا - روسيا - يوغسلافيا ... الخ.

2.2 مجموعة الكوكايين:

وتشمل المجموعة الثانية نبات الكوكا الذي يزرع على نطاق واسع بجبال الإنديز وحوض نهر الأمازون (أمريكا الجنوبية) وبعض السهول الساحلية على المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي، ويستخلص من نبات الكوكا مخدر الكوكايين، وأكبر الدول المنتجة له على الصعيد العالمي وبالترتيب نجد بيرو - بوليفيا - كولومبيا. (القرني، 1430هـ، ص108).

3.2 مجموعة القنب:

وتتجلى في نباتات القنب وكل مشتقاته والمتمثلة في الماريجوانا أو الماريوانا أو البانجو، وكذلك الحشيش ومسحوقه، وزيت الحشيش وهو أقوى مستحضرات القنب من حيث التأثير والفاعلية، ويوزع على نطاق واسع بالشرق الأوسط والشرق الأدنى ودول أمريكا الجنوبية. (القرني، 1430هـ، ص136)

4.2 المخدرات التخليقية:

تصنع بالمعامل بطرق كيميائية وتتمثل في الأقراص والمساحيق، أو على شكل سوائل تستخدم في بداية الأمر كأداة علاجية ثم أصبحت تستعمل كبديل للمخدرات الطبيعية وبدورها تنقسم إلى مجموعات:

- المنشطات والأمفيتامينات: تنتج بأوروبا وبلدان شرق البحر المتوسط وأبرزها (ديسكا أميفيتامين - أميفيتامين وريتالين).
- المهبطات والباربيتورات: وتتركز في سويسرا وأمريكا الشمالية وأشهرها أموباريتالو سيكونالو الجلوتثيميد وأقراص النوبارينو الموتولون.
- المهلوسات: تنتج المهلوسات بهولندا وبلجيكا وأشهرها عقار (L.S.D).
- السلائف والكميماويات: وتعتبر عوامل مساعدة، وتضاف بنسب وكميات محددة إلى مواد أخرى للحصول على المخدرات وتنتج في بعض الدول الأوروبية.
- المذيبات والمواد المتطايرة: وتتمثل في مواد غير مخدرة ولا ممنوعة لكن البعض يقوم باستنشاقها واستنشاق أبخرتها لأجل فقدان الوعي مثل: (ماء الغراء، البترول، الطلاء...) (صعب، 2010، ص25)

3. تصنيف المخدرات:

1.3 تصنيفها من حيث اللون:

- مخدرات بيضاء اللون كالكوكاين والهيروين.
- مخدرات سوداء اللون كالأفيون الخام والحشيش.
- 2.3 تصنيفها من حيث التأثير على جسم الإنسان:
- مخدرات مهدئة للحياة العاطفية وأخرى مسببة للنشوة ونذكر على سبيل المثال (الأفيون ومشتقاته الكوكايين، الهيروين المورفين).
- مخدرات مسببات للهلوسة (البلازون، الميسكالين).

— مخدرات بمثابة مسكرات (كالقول والبتزين والمنومات كالكلورال و الباربيتورات).

3.3 التصنيف من حيث درجة الخطورة:

- مخدرات ذات خطورة كبيرة عند الاستخدام والإدمان على تعاطيها يسبب أخطار بالغة على حياة الإنسان المتعاطي لها وتتجلى في (الكوكايين والهيروين، الحشيش، الأفيون والمورفين).
- مخدرات أقل خطورة عند استخدامها وهي عقاقير في الأصل منتجة لأغراض علمية وطبية، لكن بمجرد إساءة استخدامها من حيث الكمية يجعلها من المواد الخطيرة ونذكر منها المنهات والمنومات والمسكنات. (الطخيس، 1993، ص14-15)

4.3 التصنيف من حيث الصلة بالإدمان:

- تصنف كذلك المخدرات من حيث صلتها بظاهرة الإدمان الذي يعتبر الحجر الأساسي لهذه الدراسة إلى ما يلي:
- مخدرات تسبب التبعية الجسدية.
 - مخدرات تسبب الاعتماد النفسي (كالحشيش وعقاقير الهلوسة...).

4. أسباب انتشار تعاطي المخدرات وإدمانها:

سنحاول إلقاء الضوء على جملة من الأسباب وراء انتشار تعاطي المخدرات والتي تتمثل في:

1.4 الأسباب المتعلقة بالمدمن نفسه:

- اضطرابات في علاقاته العاطفية وفقدان الثقة بالنفس..
(عياد، 1967، ص 24)
- الشعور بالحرمان وعدم القدرة على تلبية حاجاته.
- مرحلة المراهقة، أين يعتقد المتعاطي نفسه حرا.
- الفراغ والملل: ما قد يؤدي بالشباب إلى البحث عن وسائل وسبل للترويح عن أنفسهم، أين تكون المخدرات هي الملجأ
(نافع، 1989، ص 50-51)
- حب الإثارة والاستطلاع.
- الظروف الصعبة والمواقف الحرجة.
- الجهل والاعتقاد الخاطئ بمدى خطورة وسلبيات تعاطي المخدرات.
- نقص الوازع الديني.

2.4 الأسباب المتعلقة بالبيئة والمجتمع:

إن الفرد بطبعه كائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن الآخرين له علاقات متعددة بالمحيطين به يتأثر بهم ويؤثر فيهم، فعندما ينخرط الفرد في الجماعة يجد نفسه مدفوعا بقوة ضاغطة تجعله ينجذب وينغمس وينخرط لا إراديا في هذه البيئة الاجتماعية (خليل، 1992، ص 74)

3.4 الأسرة:

للأسرة تأثير كبير على سلوك الفرد فهي اللبنة الأولى والأساسية في حياة الإنسان والمسؤولة عن صلاحه وفساده، فالطفل يتأثر بسلوك والديه

ويقلدهم ويأخذ عنهم المبادئ والقيم والأخلاق، فهو بأمس الحاجة للاهتمام والتوجيه والإرشاد من طرف الوالدين. كما أن التفكك الأسري والتصدع أو الإهمال العائلي، واضطراب العلاقة بين الوالدين يؤدي حتما إلى اضطرابات نفسية وأزمات حادة ومشاكل قد تدفع بالأبناء خاصة في مرحلة المراهقة والشباب إلى اللجوء للمخدرات لأجل التخفيف من معاناتهم والهروب من واقعهم.

4.4 المدرسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي بإمكانها إنشاء أجيال صالحة، والمساهمة في الحد من الآفات الاجتماعية ومكافحتها، ومن بينها آفة تعاطي المخدرات والإدمان عليها، حيث أن الأطفال يقضون جل أوقاتهم فيها، إذا أهملت هذه الأخيرة أدوارها التربوية وغابت عن أداء المهام المنوطة بها، واكتفت بأداء الدور التعليمي فقط، سينشأ حتما جيل من الأبناء لا يعرفون كيف يتصرفون حيال الظروف والمشاكل المحيطة بهم، ما قد يجعلهم عرضة لظاهرة المخدرات.

5.4 الأصدقاء:

إن الاختلاط بالأصدقاء يجعل من الفرد مقلدا لهم لاسيما إذا كانوا يتعاطون المخدرات أو مدمنين عليها، فكلما كان برفقتهم كلما قلدهم في تناولها كي يشعر بالانتماء إليهم، وهكذا لن يتعرض للسخرية والنفور منهم، فتأثير الأصدقاء يفسد كل ما بناه الآباء وما فعله من تضحيات جسيمة في سبيل تربية أبنائهم، خاصة إذا كانوا يقضون معظم أوقاتهم معهم بل وأكثر من أسرهم. (الطخيس، 1993، ص53)

6.4 المجتمع:

إن التطور الحضاري السريع والمتزايد يتبعه تحول وتغير القيم الحضارية إلى جانب التطور التكنولوجي الذي سمح بإنتاج الأدوية بالإضافة إلى غياب الوازع الديني وتدهور الأخلاق بالمجتمع الذي زاد من حدت المشاكل وتنامي ظاهرة التقليد الأعمى علاوة على التأثير بالمجتمعات الغربية وحضارات الدول المتقدمة.

7.4 الأسباب المتعلقة بالناحية الثقافية:

تعد الثقافة من بين الأسباب التي تؤدي بالشباب والمراهقين للتعاطي، فهذه الأخيرة تساهم في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان من خلال انتشار الفضائيات وما تبثه من برامج تستقطب الشباب الذي يسعى إلى تقليد الفنانين والمغنيين والراقصين، أين شاع تعاطي المخدرات وشرب الخمر والتدخين في أوساطهم مما يدفع بالكثير من معجبهم إلى تقليدهم.

5. أخطار إدمان المخدرات:

1.5 أخطار إدمان المخدرات على الصحة الجسدية:

من أبرز أضرار المخدرات على الصحة الجسدية نذكر:

▪ تدمير الجهاز العصبي أين يقوم المخدر بتثبيطه أو تنشيطه بصورة مبالغ.

- زيادة فرص الإصابة بالسكتات الدماغية المفاجئة وغالبا الوفاة.
- حدوث خلل في الإدراك والشعور بسبب فرط إفراز الدوبامين المتحكم في الشعور بالسعادة.
- تصلب شرايين القلب وإصابة المدمن بضعف في عضلة القلب.

- إحداث خلل بالوظائف الطبيعية للكبد وضعف قدرته على التخلص من السموم.
- الإصابة بالفشل الكلوي.
- احتمال الإصابة باللايدز أو فيروس "سي".
- الإصابة بالالتهاب الرئوي أو سرطان الرئة، والمعاناة من مشاكل تنفسية.

2.5 أخطار إدمان المخدرات على الصحة النفسية:

من أبرز أضرار المخدرات على الصحة النفسية:

- التوتر والقلق والاكتئاب طوال الوقت مما يفقده القدرة على اتخاذ قرارات شخصية أو متعلقة بالعمل.
- الاكتئاب الشديد الناتج عن الاعتماد.
- العزلة والانطوائية.
- الهلوسة السمعية والبصرية.
- فقدان القدرة على التركيز مع بطء في الاستيعاب وضعف الذاكرة.
- العدوانية اتجاه الآخرين وتقلبات المزاج الحادة.
- الإصابة بأمراض خطيرة مثل الفصام والذي يستغرق سنوات للعلاج منه

3.5 أخطار إدمان المخدرات على الأسرة:

وهذه أبرز أضرار المخدرات على الأسرة:

- تدهور العلاقات الزوجية بسبب الخلافات ما قد يصل إلى الطلاق.

- ولادة أطفال مشوهين ونشأة أطفال منحرفين.
- إصابة الأبناء بالاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب نتيجة سوء تعامل الأب أو الأم.
- دفع الأبناء للتعاطي سواء كان بقصد أو عن غير قصد فالابن يميل إلى تقليد الآباء.
- فقدان المدمن لعمله نتيجة قلة تركيزه وتغيبه المستمر وطلبه للإجازات المرضية.
- تدهور المستوى التعليمي لأفراد الأسرة.
- إلحاق الأسرة بوصمة العار لفترة طويلة من الزمن.
- انتشار العنف داخل وخارج الأسرة
(اللطيف، 1999، ص 87)
- 4.5 آثار إدمان المخدرات على المجتمع:
- تتمثل أهم أضرار المخدرات على المجتمع فيما يلي:
- زيادة عدد الجرائم بالمجتمع مع زيادة عدد المدمنين.
- ارتفاع الحوادث المرورية بسبب القيادة تحت تأثير المخدر.
- قلة معدلات الإنتاج بتراجع قدرات وكفاءات الموظفين.
- تخصيص أموال ضخمة لإنشاء مصحات في المستشفيات لعلاج الإدمان. (اسم، 2004)
- الانهيار الأخلاقي في المجتمع ككل لكثرة انتشار السلوكيات الإجرامية وغياب الرقابة الداخلية والسلوك الإنساني على التصرفات الفردية.
- 6. طرق الوقاية من المخدرات:

- نشر التوعية: إن أول طرق الوقاية هي التوعية من أخطارها وآثارها الكارثية، وذلك من خلال الأسرة والمدرسة.
- الابتعاد عن البيئة المشجعة للتعاطي: من خلال الابتعاد عن أوساط ودوائر الأفراد المشجعين عليه.
- تلقي العلاج النفسي: السرعة في علاج الأمراض النفسية كالقلق الاكتئاب، التوتر، الفصام، واضطراب ثنائي القطب المؤدية حتما إلى التعاطي والإدمان.
- وجود الرقابة الوالدية والأسرية على الأبناء: الرقابة والمتابعة الوالدية والأسرية الدقيقة للأبناء مع منح الثقة، وعدم منح الأموال الكثيرة التي تسمح بالتعاطي إلى جانب مراقبة المحتوى المعروض لهم في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام. (سامح، www.etaafi.com)

7. خاتمة:

تتأثر المجتمعات بانعكاسات سلبية نتيجة انتشار وتعاطي المخدرات الرقمية وغيرها من المخدرات الأخرى من عقاقير وأي صنف يتم استغلاله بطريقة غير شرعية، أين بلغت انعكاساتها مختلف أفراد المجتمع خاصة الأسرة، باعتبارها النواة الأساسية للمجتمع أو يمكن أن نقول أنها اللبنة الأولى في بناء المجتمعات، في حين أنه تجسدت هذه الانعكاسات وبرزت سواء على المدمن في حد ذاته من خلال تدهور حالته النفسية و الجسدية، و كذلك حالة أسرته بتمزيق الروابط والثوابت الأسرية وانكسارها، والتي غالبا ما تؤدي إلى تشتتها و تباعد أفرادها سواء بالطلاق بين الزوجين أو بسجن الأفراد المدمنين، مما جعلنا نتطرق خلال

هذه الورقة البحثية لحجم هذه الكارثة الاجتماعية التي أصبحت تتزايد و تتفاقم مع مرور الوقت، كما أشرنا إلى بعض الطرق و السبل الوقائية، تجنباً لهذه الظاهرة الاجتماعية السلبية.

8. قائمة المصادر والمراجع:

1.8 الكتب:

- آبادى محمد الدين فيروز، القاموس المحيط دار احياء التراث العربي، 1412هـ/2000م.
- إبراهيم بن عبد الرحمان الطخيس، المخدرات: الأضرار، الانتشار طرق التهريب الوقاية، ط1، 1993.
- ابراهيم نافع، كارثة الادمان، مركز الأهرامات للترجمة والنشر القاهرة، 1989.
- بريك بن عائض القرني، المخدرات الخطر الداهم، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1430هـ.
- تمروك نصر الدين، تعاطي جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية، دار هومة للنشر والتوزيع، سعيدة، الجزائر 2017.
- حسن فايد، سيكولوجية الإدمان، طبعة للنشر والتوزيع، القاهرة جمهورية مصر العربية، 2008.
- حسن فتح الباب وسمير عياد، المخدرات سلاح الاستعمار والرجعية دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1967.
- الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها فعاليات الملتقى التكويني حول الوقاية من المخدرات في المحيط المدرسي"، الجزائر، 2004.

- رشاد أحمد عبد اللطيف: الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- فاطمة خليل، التربية أداة تغيير الإنسان، مجلة المستقبل الإسلامي، صادرة عن مركز الدراسات المستقبل الإسلامي، 1992.
- مثاقبة محمد أحمد، الإدمان على المخدرات والإرشاد والعلاج النفسي، دار الشروق، عمان، 2007.
- مخامرة زهير، محمود يوسف، فاعلية برنامج إرشادي وقائي من الإدمان على المخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدراس البلدة القديمة في مدينة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة خليل، فلسطين، 2011.
- محمد مرعى صعب، جرائم المخدرات، مؤلفات القاضي محمد مرعى مصعب ط2، بيروت، لبنان، 2010.
- الهوية بن علي أحمد بن عبد الرحمن، السياسة الجمالية لمكافحة ترويج المخدرات في نظم دول مجلس التعاون الخليجي، رسالة ماجستير جامعة نايف العربية العلوم الأمنية المملكة العربية السعودية 2008.
- 2.8 المواقع الالكترونية:
- الموقع الالكتروني حروف عرب www.horofar.com مقال أضرار المخدرات تاريخ نشر المقال 17/07/2019 تاريخ زيارة الموقع 03/06/2022.

- الخالدي عبير نجم عبد الله أحمد : المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج الموقع: <http://is.net> تاريخ النشر على الموقع 2019.
- مقال مستشفى الأمل للطب النفسي وعلاج الإدمان، مصر www.hopeeg.com، المصادر HazardrowsDrugexposures- Hazardrowsdrugs in healthcare
- محمد سامح، أضرار المخدرات على الأسرة والمجتمع والفرد وطرق الوقاية منها، القاهرة 2020، مستشفى التعافي للطب النفسي وعلاج الإدمان www.etaafi.com